ثانياً : الْمُثَنَّى

وما يلحق به ، وعلامات إعرابه

بِالأَلِفِ اِرْفَعِ الْمُثَنَّى وَكِلاَ إِذَا بِمُضْمَرٍ مُضَافًا وُصِلاَ
كِلْتَا كَذَاكَ اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ كَابْنَيْنِ وَابْنَتَيْنِ يَجْرِيَانِ
وَتَخْلُفُ الْيَا فِي جَمِيعِهَا الأَلِفْ جَرّاً ونَصْبًا بَعْدَ فَتْحٍ قَدْ أُلِفْ

س١– عرّف المثنى .

ج١– **المثنى** : لفظ دالّ على اثنين، أو اثنتين بزيادة في آخره، صالح للتجريد ، وعَطْفِ مثلِه عليه ، نحو : الرجلان ، والكتابان ، والبنتان ... إلخ .

فالرجلان لفظ دالّ على اثنين بزيادة ألف ونون ، وقد يكون بياء ونون ، وذلك في حالتي النصب والجر ، وهو صالح للتجريد ، وذلك بإسقاط الزيادة الألف والنون ، فتقول (رجل) ويصلح أن تعطف مثله عليه ؛ فتقول : رجل ورجل .

س٢– ما الذي يخرج من التعريف السابق ؟

ج٢– بقوله: دالّ على اثنين ، يخرج الاسم الذي في آخره زيادة الألف والنون ، ولكنه لا يدل على اثنين ، نحو : عثمان ، ورمضان ، وشبعان ، وفرحان .

ويخرج بقوله : بزيادة في آخره ، نحو : شَفْع ، وزَوْج ، وكِلاَ ، وكِلْتَا ، فهي ألفاظ دالّة على اثنين ، ولكن بغير زيادة .

وبقوله : صالح للتجريد يخرج منه (اثنان ، واثنتان) فإنهما لا يصلحان لإسقاط الزيادة منهما ؛ فلا يقال: (اثْنٌ) . ويخرج بقوله : وعطف مثله عليه ، ما ورد على التغليب، نحو:

(القمران،والأبوان) لأنّ المقصود بالقمرين (الشمس والقمر) والمقصود بالأبوين (الأب والأم)

ومِنْ هنا لا يصح تثنية ما اختلف لفظهما كالمثالين السابقين ، ولا ما اختلف معناهما ،كالعَين إذا أردت العين المُبْصِرة ، وعين الماء ، وكقولهم : القلم أحسنُ اللسانين .

س٣– ما علامات إعراب المثنى ؟

ج٣– المثنى يعرب بالحروف رفعا بالألف ، ونصباً وجرًّا بالياء ، نحو : جاء الطالبانِ، ورأيت الطالبيْنِ ، وسلّمت على الطالبَيْنِ .

س٤– اذكر ما يلحق بالمثنى .

ج٤– يلحق بالمثنى كل ما دل على اثنين بزيادة ، أو شبهها . فالزيادة ، نحو : اثنان ، وشبه الزيادة ، نحو : كِلا ، وكِلتا ؛ لأنهما يشبهان المثنى في المعنى . وإليك بيان ما يلحق بالمثنى تفصيلاً :

١– **اثنان واثنتان** ، وذلك بدون اشتراط ، نحو : جاء طالبان اثنان وطالبتان اثنتان ، ورأيت طالبين اثنين وطالبتين اثنتين ، ومررت باثني الطالبين وباثنتيهما .

٢– **كلا وكلتا** ، وذلك بشرط إضافتهما إلى الضمير ، نحو: جاءني كلاهما وكلتاهما ، ورأيت كليهما وكلتيهما ، ومررت بكليهما وكلتيهما . فإن أضيفا إلى اسم ظاهر لزمتهما الألف وأُعْرِبَا بالحركات الأصلية المقدرة على الألف ، نحو: جاءني كلا الطالبين وكلتا الطالبتين ، ورأيت كلا الطالبين وكلتا الطالبتين،

ومررت بكلا الطالبين وبكلتا الطالبتين . وسبب إعرابه بالحركات أنه أشبه المفرد في اللفظ .

س٥– ما سبب فتح الحرف الذي قبل ياء المثنى في حالتي النصب، والجر ؟

ج٥– السبب ، هو : التفريق بين ياء المثنى ، وياء الجمع ، في نحو : المدرسَيْنِ والمدرسِيْنَ ، فما قبل ياء الجمع مكسور ، وما قبل ياء المثنى مفتوح

الملحقُ بجمعِ المذكرِ السالمِ

وَشِبْهِ ذَيْنِ وَبِهِ عِشْرُونَا وَبَابُهُ أُلْحِقَ وَالأَهْلُونَا
أُوْلُو وَعَالَمُونَ عِلِّيُّونَا وَأَرَضُونَ شَذَّ وَالسِّنُونَا
وَبَابُهُ وَمِثْلَ حِينٍ قَدْ يَرِدْ ذَا الْبَابُ وَهْوَ عِنْدَ قَوْمٍ يَطَّرِدْ

س١٠– ما الذي يلحق بجمع المذكر السالم ؟

ج١٠– يلحق بجمع المذكر السالم كلُّ ما جاء على صورته، ولم يستكمل الشروط، وذلك على النحو الآتي :

١– **اسم الجمع** ، وهو : ما لا مفرد له من لفظه ، نحو : أولو ، وألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين .

٢– **ما لا يعقل** ، نحو : عِلِّيون جمع عِلِّي ، وهو اسم لأعلى الجنّة .

٣– **اسم الجنس الجامد** ، نحو : أَهْلُونَ ، وَأَرَضُونَ، وعَالَمُونَ، وسِنُون وبابه . و المراد ببابه ، أي : باب سَنَة ، وهو : كل اسم ثلاثي حُذِفت لامه وعُوّض

عنها هاء التأنيث ، ولم يكسَّر (أي : لم يجمع جمع تكسير) نحو : مِئِين جمع مائة ، و ثُبِين جمع ثُبَة ، و عِضِين جمع عِضَة ، و سِنِين جمع سَنة . فَإِنْ جُمع جمع تكسير لم يلحق بجمع المذكر

السالم ،نحو: شِياه ،وشِفَاه ،جمع شَاةٌ ،وشَفَةٌ . وقد ورد استعمال (ظُبَة) شذوذاً ملحقة بجمع المذكر السالم مع أنها جمعت على التكسير ؛ فقالوا : ظُبُون ، وظُبَاة .

وإن كان العوض غير (الهاء) نحو : اسم ، وأخت ، أولم يعوّض عنها ، نحو : دَمٌ ، ويَدٌ ؛ فإنها لا تلحق بجمع المذكر السالم .